

وقفات مع موضوعات سورة البقرة (3) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان حياة الانسان بدون ان ربنا سبحانه وتعالى كتاب الله سبحانه وتعالى بالقرآن ان الله عز وجل جمع في القرآن الرسالة والمعجزة. نكلم اي واحد مش - [00:00:00](#)

وعايزين نتكلموا عن الدين هيقلولوا لنا ايه الدليل ان الدين ده حق؟ بندي له القرآن. فيه الهدى وفيه التحدي. فهو معجزة وهو مثال واتكلمنا الاول حاجة من اول صورة بتقابل غير المسلم وهو بيتصفح المصحف باحثا عن الحقد. بيجد اول حاجة طلب الهدى يهدينا - [00:00:30](#)

وطن مستقيم ثم السور التي تليها ان هذا الهدى موجود في القرآن. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. ثم تكلمنا عن سورة البقرة افرادنا لقاء عن موضع سورة البقرة وفضل سورة البقرة وحاولنا نتكلم سريعا عن ترابط مع - [00:00:50](#)

لموضوع سورة البقرة. طيب كنا توقفنا عند بعد ما اتكلمنا عن الجزء الاول وقلنا جرائم بني اسرائيل. وان ربنا سبحانه وتعالى بدأ في الجزء الاول من جرائم حتى لا نقتدي بهم. حتى لا نفعل افعالهم. لان دي واغلب هذه الجرائم كانت مع اوامر الملك سبحانه وتعالى. فربنا - [00:01:10](#)

قبل ما ينزل لنا الاواني والنواهي قال لنا ما تعملوش زي ما هم عملوا. وقلنا ان الفاصل النقلة ما بين الكلام عمال ابن اسرائيل لهذه الامة كان ايه؟ لا مذاكرين التحويل القبله. كان ها؟ سيدنا ابراهيم وسيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم - [00:01:30](#)

النقلة ما بين الجزء الاول والجزء الثاني كانت ايه؟ تحويل مش العقلة دي تحويل ايه تحويل القمة كانت تحويل ايه؟ القبله. القبله. تحويل القبله من المسجد الاقصى الى الكعبة. وكأن في اشارة ان خلاص - [00:01:50](#)

وبخلاف بني اسرائيل بينتهي ويحصل استبدال نعوذ بالله عز وجل من الاستبداد. ثم يتجه الآن الاستخلاف الى الكعبة عند العرب واللي بتنزع الامانة الان من بني اسرائيل. في اخر بقى الجزء الاول واول الجزء الثاني ويحصل توجه الى الكعبة - [00:02:10](#)

وفي اخر الربع الاول من الجزء الثاني هو الكلام صعب صح؟ اخر ربع الاول الجزء الثاني اللي هو سيكون اخره قلنا ليه كلام عن ان الله عز وجل سيبتلي هذه الامة بالمصائب؟ وان في مصائب هتنزل - [00:02:30](#)

وان المفروض الانسان لما تنزل عليه المصيبة يقول انا لله. اي ملك له سبحانه وتعالى. وانا اليه راجعون من معاني انا اليه راجعون اي سالف جزاء صبري حينما ارجع. او اتصبر بلقائه - [00:02:50](#)

وان يعني اي حاجة تحصل مش مهم طالما ان شاء الله اقابل ربنا في يوم من الايام. اشوف ربنا من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله ييات. في اول سورة العنكبوت ربنا يبصرك ان ان شاء الله يجي يوم تشوفك. اللي يتمنى ذلك من كان - [00:03:10](#)

اول بقى ربع جه بعد الربع بتاع تحويل القبله ايه المصطفى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يتطوف منا ومن تطوع خيرا فان الله خير - [00:03:30](#)

خلاص؟ وبعد كده جت اياتنا الذين يكتمون ايه العلاقة بيننا الصفا والمروة كتمان البيئات. ايه العلاقة بين ان الصفا آية كده فجأة كده؟ يعني لسه آيات الحج اللي سورة البقرة ما جاتش. آيات الحج واتم الحج والعمرة لله - [00:03:50](#)

المعلومات ده لسه جوة شوية في الجزء الثاني انما دي كده جت فجأة كده فاصل كده الا الصفا والمروة من شعائر الله وحج البيت وبعدين نرجع للآيات ثاني عن اللي بيكتبه فانزل الله عز وجل - [00:04:10](#)

هو ليست نزول الآية دي كان العرب بيضع آا كان في رجل وامرأة والعياذ بالله فجر في الكعبة سنة يعني الكعبة في الحرم يعني

فمسح حجرين ذكر القصة رواه عن امنا عائشة قال مسحا حجرين - 00:04:30

عشان تتذكر المصيبة دي عشان ما يعملوهاش تاني. جابوا كان اسمهم ايساف وليلة. فخطوا ايساف على الصفا ونائلة عن المروة. عشان كل ما يشوفوهم خافوا من ويخافوا ان هم يعيشوا ربنا في الحرم. ما تفهمش ايه اللي حصل ومع مدار الزمان عبدوهم من دون الله. دايمًا التطور - 00:04:50

بيحصل ما تعرفش ازاى. يعني زي برضو ان الاصنام اول ما نشأت ان قوم نوح آآ كانوا بيعبدوا موسى ويعوق ونسى. كانوا ناس صالحين كان ابن عباس بيقول في البخاري. دول رجال صالحين. فلما ماتوا قالوا ايه؟ ده احنا ما عدناش بنعبد - 00:05:10
زي زمان ما عدناش كده حماسة الطاعة كده قلت نعمل ايه؟ قالوا الناس دي كانت بتسخننا في الطاعة. طب عايزين نفتكرهم اعمل اصنام بشكلهم بحيس كل ما نشوفهم نسخن في الطاعة. خلاص؟ في روايات بقى تانية وانا عارف ان انتم بتحبوا بقى السنة دي - 00:05:30

اللي كانوا بيخطوا الاصنام دي في ميادين فالناس تروح للميادين تشوف الاصنام دي فتسخن شوية احنا نعمل اه تماثيل صغيرة نوزعها عليهم في البيوت. كل واحد يبقى عنده ايه؟ تماثيل. بيتحس بدل ما يروح وكده - 00:05:50
مع مرور الزمان عبت من دونه يعني حاجة معمولة عشان تفكرك توحيد تعبه؟ هي دي المشكلة ان دائما مع مرور الزمان قال ابن عباس فتنسخ العلم العلم دي خطورة ان الدعاء يتوقفه عن تميم الحق فتنشأ اجيال تقول ما سمعنا بهذا في ابيان مولود - 00:06:10
دي خطورة السكوت عن تبين الشئ. لان حاجة منكر بتطلع. فالناس تسكت فيصبح عادي. اذا فعلوا فاحشة قال ان وجودنا عليها اباؤنا وجدنا عليها اباؤنا. سورة الاعراف. اول او لم يعمل فاحشة يواجه المجتمع كان اسمها في الاول فاحشة. شوية ما عايش اسمها فاحشة. يقول لك - 00:06:40

ليه؟ لان قعد اجيال تعمل فاحشة وما حدش ينكر عليها. التطور كان اسمها فاحشة. بعد كده بقى اسمها عادة وتقاليد بعد كده تكلمة الايه؟ الله اكبر. والله امرنا بها بقى الدين. الفاحشة بقت دين. شف التطور بيحصل ازاى - 00:07:00
كانت اسمها فاحشة بعد كده بقى اسمها عادة وتقييمنا اباؤنا وجدنا عليها اباؤنا وبعد كده والله امرني قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. يبقى اذا سكوت عن تبين المنكر يحول الشئ من فاحشة الى دين مش بس عادة وعادي زي ما دكتور محمد كان بيتكلم في درس العصر لان الموضوع مش متحول لحد لا ده بس - 00:07:20

فممكن يتحول الى دين. طيب نرجع تاني للسؤال اللي كنا بنسأله. ان الصفا والمروة من شعائر الله خطوا ايثام على الصحة ونادرة على المروة عشان يفتكروه. فيخلي اصبحوا بعد فترة بيعبدوا من دون الله عز وجل. انا - 00:07:40
خرجت لبره رمضان عشان ما تستغربش قدام الكنيسة. ده ممكن يحصل عادي ان منكر منكر يظهر في المجتمع. فالناس تسكت ما تنكرش المنكر. فيتحول الى عادة فالناس عشان يترسخوا اكثر يقول لك على فكرة ده دين. طيب الاية ديت ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج - 00:08:00

ليه ربنا قال كده؟ كان المسلمين في صدرهم حرج ان هم يسعوا بين الصفا والمروة. ليه؟ لان الصفا عليه فكانوا بيعسوا بكده. طب ما احنا كده بس احنا عايزين نروح عند الصفا. شعائر ابراهيم ايه؟ فيها الصفا والمروة. طب هنروح - 00:08:20
ولا ما تروحش؟ احيانا بيحصل نوع من تلميس الحق مع الباطل. الصفا من الشعائر لكن بيسافر لفوقيه مش الشعائر المروة من الشعائر لكن نائلا الصلاة مش من الشعائر. احيانا بعض الناس اما ان يقبل بهذا كله او يرفض هذا كله - 00:08:40
واحد متساهم متسيد مش مشكلة وخلاص نقبل هنعمل ايه؟ موصفا بالدين بس الزات مش من الدين. فيقبل بباطل مع محمد او واحد يبجي يرفض بشدة يقول لك لا كل ده باطل. طب ما الصفا والمروة مش باطل. فجت الآية بدقة شديدة تقول لك لا الصفا والمروة اي فقط - 00:09:00

ان الصفا والمروة فقط من شعائر الله. هي دي اللي من شعائر وليس اساخ ولا الى من الشعائر. ده دور العلماء لما يحصل تدليل ربنا في اول الاوامر خالص في اول سورة البقرة بيقول ولا تلبسوا الحق بالباطل. مشكلة بني اسرائيل ان كان معهم حق لكن كانوا -

بيحطوا الوطن لذلك قال مجاهد في معنى ولا تلبسوا الحق والباطل. لا تخلصوا الاسلام باليهودية والنصرانية. ده حال اللي كان اليهود احيانا يقولوا ايه؟ لما حد يجي يسألهم من العرب عن محمد اهو صادق؟ اليهود يقولوا نعم. اهو - 00:09:40

نعم الله يعني هو رسول من عند الله بس هو رسول العرب فقط وليس يعني احنا لنا رسول لكن ده رسول كتب. يعني مش رسالته عمل لا رسالته مش عارفة ولا حاجة. فكانوا بيخلطوا على الناس يلبسوا على الناس. فالمفروض ان الداعي - 00:10:00 او العام في هذه اللحظات يكون يحترز يبين الباطن يفصله كده عن الحق. لا يرفض لا يقبل بهذا جملة دائما التدريس ده بيبقى صعب. التلبس ده بيبقى صعب على الناس. بيحتاج الى دقة في الفصلة دي. وبعد كده جت الايات تتبنى - 00:10:20 وان عقابهم عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. اللي بيختم العلم الكون كله يلعبه ليه؟ لان من علم العلم الكون كله يستغفر لك. فانتشار دين الله عز وجل في الارض - 00:10:40

تشعر به المخلوقات. يعني انتشار الدين يجلب الرحمت والبركات على الكون اجمع. وايضا انتشار المعاصي يجلب الفساد الفساد في البرد والبحر بما كسبوا به الناس. فانتشار الفساد والباطل بيخلي الكون كله بيلعن من كتم العلم. وانتشار - 00:11:00 كما اخبر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كل المخلوقات تستغفر حتى النملة في الجحر والحيثان في البحر تستغفر لمعلم الناس الخير الذي ينشر الدين الكون كله يستغفر لك. فبالعكس ايضاً الذي يكتم الدين الكون كله يلعبه - 00:11:20 طيب وبعد كده بدأ شوط من الاحكام. اول حكم تقريبا في الجزء الثاني كان القصاص وان اللياقته يقتل. ليه اول حكم بييجي للقصاص؟ اي مجتمع بينشأ لابد ان ينشأ على العدل في اول قيمة لابد ان ترسخ. وغياب هذه القيمة واخذها. الحق من - 00:11:40 مبطل ومن الظالم ده اول قيمة لابد ان تقوم عليها ايه؟ وغياب هذه القيمة تؤدي الى انهيار اي مجتمع. فبدأ بنا لازم لما تبدأوا اول حاجة تبدأوا بالعدل. لذلك لو سنقول انما اهلك من كان قبلكم انهم اذا سرق فيهم - 00:12:10

الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. التفرقة دي بتعمل هلاك في المجتمعات دنيوي قبل الاطلاق انتم معي؟ اه. طيب احنا ماشيين كده ايه؟ سورة البقرة اتكلمنا في الاول ودخلنا الجزء الثاني وقلنا بقى لك انت عن تحويل القبة - 00:12:30 وبعد كده قلنا ليه الصفا والمروة جه في النص؟ بعد كده بدأنا في الاحكام كنا اول حكم يجيء القصاص. وقلنا ليه اول حكم بييجيب قصاص؟ لان ما فيش مجتمع هيقوم بغير عدل. بعد كده نجد شئ عجيب جدا. نجد معاملات وعبادات. معاملات وعبادات. معاملات -

00:12:50

وجه الحد والصلاة والزكاة والصدقات. دي عبادات وحت معاملات آية وصية وبعدين آيات صيام وبعدها ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتبدلوا بها الى الحكام. وبعد كده جاءت آيات حد وقتال وبعدين حج ثاني وبعدين طلاق وبعدين صلاة وبعدين طلاق ثاني وبعد كده ايات الانفاق بس قبلها ايات النور ده ايه - 00:13:10

دي الخريطة كده. كل حاجة من دي بقى ليه؟ عشان نعرف اعجاز القرآن. لما حد يقول لك القرآن معجز ليه بتبقى عاملة بالزبط زي ما واحد يقول لك هو ايه اللي جسم الانسان معجز؟ تقول له ايه اللي في جسم الانسان معجز؟ ده احنا لو قعدنا نتكلم عشر سنين مش هنخلص - 00:13:40

لكن المشكلة ان اللي بي فهم ده اللي اللي تعمق في دراسة جسم الانسان. كل ما بتتعمق في دراسة جسم الانسان كل ما انبهر بهذا المخلوق العظيم. كل ما تعمق في دراسة القرآن كل ما بتنبهر بكلام الملك سبحانه وتعالى. كل - 00:14:00 لا يخلق ابدا لا يبلى لا يخلق على كثرة الرد. طيب قلنا القصاص. كل كل عبادة لها مقصد شرعي. يعني ايه؟ الله عز وجل فرض علينا العبادات لنخضع لهم. لنعبده - 00:14:20

وايضا هذه العبادات تغير في الانسان. يعني العبادة مش بس انك تعملها وخلص. قال صلى الله عليه وسلم رب صائم. ليس له او حق امر الجوع والعطش ليس له حظ من القيام الا السهر والتعب. معنى الكلام ده ايه؟ ان ما ينفعش الصيام يكون - 00:14:40 اثره مجرد التوقف عن الطعام. لا ده له اثر لازم يكون اثر ملموس. فالعبادة لها اثر في حياة الناس لما العبادة دي ما تعملش الاثر في

حياة الناس طب بوظتها. لن تؤتي اكلها. طيب الصيام هو - 00:15:00

نفسى عن الشهوات انك ما تاكلش تبقى عندك القدرة انك تقول لا. ان الفجر يأذن وان يبقى قدامك الاكل وتقول مش هابني ان قبل المغرب بخمس دقائق وانت قاعد قدامك اكل تنتظر الاذن من الملك ليأذن لك ان تأتى. مشهد عبودية قاعد قدام - 00:15:20
وكل شوية تسمع الله اكبر الآن اذن لي الملك ان انا عبودية انك انت بتتحكم في شهوات نفسك. لذلك جاءت قبلها آية وصية اموات وبعدها اموال ولا تأكلها اللي بيصوم صح ما ياكلش مال حرام. اللي يصوم صح ما يعتديش على مال الغير. اللي يصوم ويأكل مال

البيت فيه خلل - 00:15:40

اثر الصيام في حياتي يعني ايات الصيام جت بين حاجتين بين حكمين حكم وصية للاموال وحكم ولا تأكلوا اموالكم بينكم وفي نص آية الدعاء ان الانسان كل ما يبتعد عن الشهوات يقترب الى الله. فانت كل ما تقرب من ربنا ربنا يقول لك فاني قريب. كل - 00:16:10
وتبعد عن الشباب كل ما تقرب من ربنا. فيستجاب الدعاء. واذا سألك عبادي عني لما تبعد عن الدنيا تبدأ تسأل عن ربنا لا خلاص ما عدش فيه شواغل انت كنت عمال تسأل على حاجات كتير في الدنيا. اول ما كفيت عن الشهوات بدأت انا محتاج اسمع عن ربنا. هو

ربنا - 00:16:30

واذا واذا سألك عبادي عني ايضا لكن جاءت ناحية مال وبعدها ايه كمان؟ فالصيام الحق يمنع الانسان من اكل مال الدنيا. وبعد كده

بعد اية الوصية جت ايات بتتكلم عن الايه؟ عن النوم انت ايه - 00:16:50

تصبحوا على خير بتتكلم عن ايه؟ يبقى جت الحج وبعد كده القتال كلام تاني عن الحج. ليه الحج مع القتال؟ احنا اتكلمنا ليه الصيام

مع الاموال؟ وعايزين نقول ليه الحج مع القتال؟ وليه الصلاة مع الطلاق - 00:17:20

لا لا بجد كفاية كده احنا طولت عليكم طولت عليكم. مكتبي بهذا القدر سبحانك يا رب - 00:17:40